

دعاء فاطمة الزهراء (عليها السلام) لقضاء الحوائج

<"xml encoding="UTF-8?">



بسم الله الرحمن الرحيم

عن فاطمة (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالت: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله):

« يا فاطمة ألا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له، ولا يحيك (أي لا يؤثر ولا يمضي) في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا ترد له دعوة، وتقضى حوائجه كلها، التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وأجلها؟ قلت: أجل يا أبة لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها، قال (صلى الله عليه وآله): تقولين:

(يا الله يا أعز مذكور، وأقدمه قدما في العزة والجبروت، يا الله يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بته وحزنه إليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه واسرعه إعطاء، يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالأسماء التي تدعو بها حملة عرشك، ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرائيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني، وكشفت يا إلهي كربتي، وسترت دنوبي.

يا من يأمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة أسألك بذلك الاسم الذي تحيي العظام وهي رميم، أن تحيي قلبي وتشرح صدري، وتصلح شأني، يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء، أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فاستجبت له، وقلت " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له دعاءه، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت على داود، وسخرت لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين، وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى، وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والأنس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أردت من شئ، وبالاسم الذي قدرت به علي كل شئ، أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي...) فانه يقال لك: يا فاطمة نعم نعم .